



نخيل نيوز | متابعة

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق دراسة نقدية جديدة للناقد سعد التميمي حمل عنوان "وحدة المنبع وتعدّد المصير/مقاربات في حداثة السيّاب والبياتي والحيدري" متوزعاً على (302) صفحة.

يأتي هذا الإصدار بالتزامن مع الذكرى المئوية لثلاثة من أبرز رواد الحداثة الشعرية العراقية، إذ يتناول الكتاب بالدراسة والتحليل التجارب المؤسسة لكل من بدر شاكر السيّاب وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري، بوصفها ليست مجرد محطات منجزة في تاريخ الشعر العربي فحسب، بل مشاريع إبداعية فاعلة ما تزال تؤثر في تشكيل الوعي الشعري العربي المعاصر.

وينطلق التميمي في كتابه الجديد، من رؤية نقدية ترى أن هؤلاء الشعراء انبثقوا من منبع تاريخي ووجودي واحد تشكّل من أسئلة الذات والحرية والمنفى والتحوّلات الكبرى في القرن العشرين، إلا أن كل واحد منهم اختط لنفسه مساراً ومصيراً جمالياً وفكرياً خاصاً، بدءاً من "تراجيديا" السيّاب وأسطورته الخلاصية، مروراً برؤيا البياتي "الثورية والصوفية" وصولاً إلى قلق بلند الحيدري وتأملاته "الوجودية".

نخيل نيوز

ويعتمد الكتاب على منهج مقارنة يجمع بين التحليل النصي والتأمل الثقافي، مقدماً قراءة جديدة لأكثر اللحظات تأثيراً في تاريخ الشعر العربي الحديث، ومؤكداً أن الحداثة ليست حدثاً ماضياً بل طاقة متجددة ما تزال تنبض في أروقة القصيدة العربية حتى اليوم.